ابن عبدا البغدادي يقول سمعت جعفر البرداني يقول سمعت بشر بن الحارث يقول قال موسى عليه السلام يا رب فقال ا تعالى له لبيك يا موسى قال إني جائع فأطعمني قال حتى أشاء قال وسمعت بشرا يقول إن عوج 1 بن عنق كان يأتي البحر فيخوضه برجله أو ما شاء ا به فيحتطب الساج وكان أول من دل عليه وجبله وكان يأتي به الأيلة ويأخذ من حيتان البحر حوتا بيده فيشويها في عين الشمس ثم يأتي بها مشوية فكان النجار يعدون له الدقيق كريرا في كل يوم يختبز منه ملتين وياكل ذلك أجمع ويدفع اليهم الحزمة من حطب الساج فهذا كافر يطعمه في كل يوم كرينا من طعام وسمكة يعجز عنه كل دواب البحر فكيف يضيعك وأنت توحده وقوتك رغيف أو رغيفان يا ويحك تقطع بينك وبين ربك برغيف قال وسمعت بشرا يقول قال موسى عليه السلام يا رب أرني وليا من أوليائك قال أطلبه في حوية كذا وكذا قال فطلبه فاذا فيها عظام رجل قد أكلته السباع فقال يا رب ما أرى غير العظام قال هي عظام ولي قال يا رب وأرسلت عليه السباع قال نعم وعزتي ما أخرجته من الدنيا مع ذلك إلا جائعا ظمآن قال ولم ذلك يا رب قال لمنزلته عندي لو رأيتها لزهقت نفسك شوقا اليها إني لا أرضى الدنيا لولي من أوليائي سمعت أبي يقول سمعت أبا جعفر أحمد بن جعفر بن هانئ يقول سمعت محمد بن يوسف يقول قال المازني لبشر بن الحارث إيش التوكل فقال له بشر اضطراب بلا سكون وسكون بلا اضطراب فقال المازني ليس نفقة هذا قال نعم ليس هذا من أبزاركم قال ففسره لنا حتى نفقه قال اضطراب بلا سكون رجل يضطرب بجوارحه وقلبه ساكن الى ا لا الى عمله وسكون بلا اضطراب فرجل ساكن الى ا D بلا حركة وهذا عزيز وهو من صفات الأبدال .

حدثنا ابو الحسن بن مقسم ثنا ابو الطيب الصفار ثنا محمد بن يوسف الجوهري قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال فضيل بن عياض لابنه علي عند ما يصيبه لعلك ترى أنك في شئ من الجوع أطوع منك